الأسد شدد على تشكيل حكومة وحدة وطنية تشمل جميع أطياف الشعب العراقي

المالكي ينهي مرحلة الجفاء مع سورية بمذكرة تعاون إستراتيجي في النفط والغاز

| بغداد - من حيدر الحاج |
| دمشق - من جانبلات شكاي |

أنهى، أمس، رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي سنة كاملة من الجفاء في علاقاته مع دمشق، وتوج زيارته التي استمرت لست ساعات بمشاركته ونظيره السوري محمد ناجي عطري على مراسم توقيع مذكرة تفاهم حول التعاون الاستراتيجي في مجال النفط والغاز بين البلدين.

واكدت سورية والعراق، ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية عراقية تشمل جميع اطياف الشعب العراقي وتطوير التعاون بين البلدين، لينهيا بذلك قطيعة دامت اكثر من عام.

وأعلنت «وكالة سانا للانباء»، ان الاسد جدد للمالكي «موقف سورية الداعي الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل جميع اطياف الشعب العراقي». كما اكد «وقوف سورية على مسافة واحدة من جميع العراقيين ودعمها لكل ما يتفق عليه ابناء العراق الشقيق».

وأوضحت الوكالة ان المالكي عبر عن شكره للاسد «على مواقف سورية تجاه العراق وحرصها على مساعدة العراقيين في تحقيق الامن والاستقرار فيه والحفاظ على وحدته ارضا وشعبا».

ونقل بيان رئاسي سوري انه «تم التأكيد على أهمية البعد الاستراتيجي في العلاقات الثنائية بين دول المنطقة وضرورة تطوير التعاون الاقتصادي بين هذه الدول وصولاً إلى تكتل اقتصادي إقليمي يلبي تطلعات شعوب المنطقة ويخدم أمنها واستقرارها».

واضاف ان الجانبين عرضا «العلاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وآفاق تطويرها في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية وضرورة العمل على إزالة كل العقبات التي تعترض التعاون الثنائي وأهمية البحث عن آفاق تعاون جديدة تعزز العلاقات الأخوية بين الشعبين وتخدم مصالحهما المشتركة».

من ناحيته، أوضح بيان صادر عن مكتب المالكي، أن الجانبين بحثا «تطوير العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز الأمن والاستقرار والإزدهار في المنطقة».

ونقل البيان عن الأسد أثناء استقباله للمالكي والوفد المرافق له، «نرحب بكم وبالوفد المرافق لكم، ونحن سعداء بعودة العلاقات بيننا والتي ستتعزز وتكتمل بتشكيل الحكومة قريبا».

وأضاف أن «موقفنا من تشكيل الحكومة واضح، فالحل يجب أن يكون عراقيا، والعراق بلد له تاريخ عريق ولا أحد يملي عليه والعراقيون هم أصحاب القرار».

من جهته، خاطب المالكي الرئيس السوري، قائلا: «أشكركم على الاستقبال، وأوكد لكم أن ما بيننا متميز وأن العراق وسورية لا يستغنيان عن بعضهما، وما يربط العراق وسورية متميز عن العلاقات مع بقية الدول»، مشددا على ضرورة سير العلاقات «بإنسيابية وثبات حتى تبلغ مرحلة التكامل».

وأطلع المالكي الأسد على آخر المستجدات السياسية التي تشهدها الساحة العراقية، قائلا: «قطعنا شوطا مهما في القضاء على الطائفية ولم يتبق أمامنا امور كثيرة في هذا الجانب، أما الحكومة فلا بد أن تتشكل على أسس صحيحة ونحن نسعى الى أن تكون حكومة متوازنة يشعر الجميع بانتمائه اليها».

وأضاف: «الأمور بدأت تسير في اتجاه المشاركة الحقيقية لجميع الكتل، وأن التحالفات بدأت تنفتح في حواراتها مع الآخرين... العراقيون هم وحدهم المسؤولون عن قرار تشكيل الحكومة ومطلبنا من الاشقاء الدعم والمساندة في هذه المرحلة».

وكشف بيان مكتب المالكي، أن لقاء منفردا تم بين الرئيس السوري ورئيس الوزراء، بعد الاجتماع الذي حضره مسؤولو كلا البلدين، ليغادر بعدها المالكي، القصر الجمهوري السوري مودعا الاسد الى مقر رئاسة الوزراء لاستكمال المحادثات وتفعيل مذكرات التعاون الاقتصادي والتجاري.

ميدانيا، اصيب، أمس، 28 شخصا بينهم سبعة زوار ايرانيين، في سلسلة تفجيرات بعبوات ناسفة وقعت في بغداد ومحافظة ديالى شمال شرق العاصمة.

عراقيات يحملن صورا للسيد محمد صادق الصدر خلال احياء ذكرى مقتله في النجف امس (ا ف ب)

الطفل العراقي بولاند يخضع لعملية جراحية في مستشفى إسرائيلي

تل أبيب - يو بي أي - خضع طفل عراقي في الثالثة من عمره يدعى بولاند لعملية جراحية في القلب في مستشفى إسرائيلي.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" امس، أن الطفل بولاند كان يعاني من عاهة في القلب منذ ولادته تجعل قلبه يبذل جهدا كبيرا لدى القيام بأي حركة.

وأمكن إحضار الطفل إلى إسرائيل بواسطة جمعية دولية تعنى بالأولاد المرضى في العراق وقطاع غزة أحضرته جوا إلى إسرائيل، التي تتمتع بخبرات عالية المستوى في مجال معالجة التشوهات في القلب.

ووصل الطفل إلى إسرائيل برفقة والدته رنجين قبل نحو شهر ونصف الشهر ويرقد في مستشفى "سافرا" في المركز الطبي "تل هشومير".

وخضع الطفل العراقي لعملية جراحية قبل أيام وأفاد الأطباء بأن حالته جيدة جدا.

ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن مدير مركز تشوهات القلب في مستشفى "سافرا" الدكتور دودي ميشئالي إن لو لم يخضع الطفل للعملية الجراحية في الوقت الحالي لما تمكن من البقاء على قيد الحياة.

وقالت والدة الطفل: "إننا نحب إسرائيل ولا نخاف من العودة إلى بيتنا" في العراق، وشددت على أنه " في العراق يوجد أطباء ماهرين لكن التكنولوجيا هناك ليست كالتي في إسرائيل، وكان بالإمكان إجراء العملية الجراحية في إيران مقابل 8500 دولار لكننا عائلة فقيرة".

وكتبت الصحيفة إن جمعية "شيفت أحيم" التي أحضرت بولاند إلى إسرائيل تستعد في هذه الأثناء لإحضار 30 طفلا عراقيا من العراق إلى مستشفى "سافرا" لإجراء عمليات جراحية من شأنها إنقاذ حياتهم.

إيران تصدر منتجات بتروكيماوية إلى مصر... وتحاكم 5 بتهمة التجسس

18 قتيلا بانفجار في قاعدة لـ «الثوري»

| طهران – من أحمد أمين |

اكد ممثل اهالي مدينة خرم آباد في مجلس الشورى الاسلامي رضا رحيمي نسب، مقتل 18 شخصا واصابة 12 آخرين، بعضهم في حال حرجة، جراء الانفجار الهائل الذي حصل في مستودعات الذخيرة في معسكر الامام علي التابع لقوات الحرس الثوري قرب مدينة خرم آباد التابعة لمحافظة لرستان (غرب).

وعزا رحيمي، الحادث، الى «اشتعال الاعشاب البرية في المعسكر وسريان ألسنة اللهب الى داخل مستودع الذخيرة ما تسبب في حصول الانفجار»، وقال ان «اثنين من المصابين للذين كانت حالهما حرجة تم نقلهما الى طهران لتلقي العلاج».

واعلنت السلطات المدنية في المحافظة، الحداد العام لمدة يومين، فيما رجحت مصادر اعلامية قريبة من الحرس الثوري ان يكون عدد ضحايا الانفجار، ضعف ما هو معلن، مشيرة الى ان البعض مازال مفقودا، كما ان البعض الاخر لم يتم التعرف على هويته بسبب تفحم جسده من شدة الانفجار.

وذكرت «وكالة مهر للانباء»، ان مراسلها ومصورها منعا من اجراء تغطية خبرية للقتلى والمصابين الذين تم جلبهم الى مستشفى مدينة خرم آباد، واكدت ان القتلى الـ14 المعلن عنهم، هم من الذين تم التعرف على اسمائهم.

على صعيد آخر، شدد قائد سلاح البر في الجيش العميد احمد رضا بوردستان على «ان القوات المسلحة على اهبة الاستعداد والجهوزية الدفاعية الكاملة لمواجهة اي هجوم محتمل، وان ردها سيكون عنيفا وموجعا جدا»، كما اوضح ان «القوات المسلحة تقف اليوم بجهوزية تامة لمواجهة اي تهديد محتمل ضد ايران». وقلل من اهمية العقوبات الاممية، ولاسيما في مجال الصناعات الحربية.

الى ذلك (وكالات)، اعلن مدعي عام طهران عباس جعفري دولت ابادي، ان «خمسة جواسيس متهمين بنقل اخبار الى الاعداء سيحاكمون قريبا». وقال ان «هؤلاء الجواسيس قدموا معلومات عدة الى اجهزة استخبارات اجنبية مقابل مبالغ مالية».

في غضون ذلك، أعلن المدير التنفيذي لـ «شركة تجارة البتروكيماويات الايرانية» رضا حمزة لو، حصول اتفاق جديد لتصدير المنتجات البتروكيمياوية الى مصر. وقال انه تم تصدير أول شحنة من البتروكيماويات الى مصر زنتها 25 الف طن.

واضاف انه «تم منذ بداية العام الفارسي الحالي (بدأ في 21 مارس 2010) وحتى الآن، تصدير ما قيمته 4 مليارات و300 مليون دولار من مختلف أنواع المنتجات البتروكيماوية من ايران».

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تواجه أزمة بسبب سورية

فيينا - رويترز - تعلن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ان سورية تماطل في التحقيق الذي تجريه في أنشطتها النووية المشتبه فيها، لكنها قد تحجم عن تصعيد الخلاف تجنبا لفتح جبهة جديدة في وقت يشهد تصعيدا للتوتر مع ايران.

ومر اكثر من عامين منذ سمحت سورية للوكالة الدولية، بالتفتيش على موقع دير الزور الصحراوي الذي ربما جرت فيه أنشطة نووية سرية قبل أن تقصفه اسرائيل وتحوله الى أنقاض عام 2007.

وذكرت تقارير استخبارية أميركية، أنه كان مفاعلا نوويا تحت الانشاء صممته كوريا الشمالية، وكان الهدف منه انتاج وقود لتصنيع قنابل. وعلى غرار حليفتها ايران تنفي سورية امتلاك برنامج للتسلح النووي.

واقترحت واشنطن أن تستخدم الوكالة ومقرها فيينا آلية «التفتيش الخاص» التي تمنحها سلطة البحث في اي مكان في سورية من دون اخطارها بوقت كاف.

وسترفض دمشق على الارجح هذا الطلب، وسيكون على المدير العام للوكالة يوكيا امانو حينئذ، أن يختار بين رفع الرهان او القبول بفكرة أن منصبه لا يسمح له بالكثير حتى يجعل احدى الدول الاعضاء تتعاون من دون رغبتها.

وأشار مارك هيبز، من معهد كارنيجي للسلام الدولي في تقرير الى عمليات التفتيش والوسائل الاخرى التي تستخدمها الوكالة لضمان الا تمتلك الدول الاعضاء قنابل نووية. وقال: «سورية تفوز بمعركتها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ما يتعلق بالالتزام بالضمانات. خوفا من المواجهة لا يريد أمانو أن يطلب من دمشق تفتيشا خاصا للتحقيق في مزاعم أثارتها دول غربية واسرائيل بأن سورية بنت مفاعلا سريا».

وفي أحدث تقرير لها عن سورية في سبتمبر الماضي، ذكرت الوكالة الذرية، ان رفض دمشق السماح لمفتشي الوكالة بدخول المنطقة، يعرض للخطر أدلة محتملة في التحقيق.

وفي وقت سابق هذا العام، أعطت الوكالة بعض الوزن للشكوك في أنشطة نووية غير مشروعة، حين اعلنت ان العثور على آثار يورانيوم خلال زيارة قام بها مفتشون عام 2008، يشير الى أنشطة لها علاقة بالنشاط النووي.

وخلال مناقشة لمجلس محافظي الوكالة الذي يتكون من 35 عضوا الشهر الماضي، قال المندوب الاميركي غلين ديفيز، ان واشنطن ستؤيد استخدام الوكالة لكل الادوات المتاحة لها لدفع التحقيق قدما.

واعلن مندوب سورية محمد بديع خطاب، ان الوكالة ليست بحاجة الى العودة الى دير الزور لان لديها بالفعل ما يكفي من اثباتات، بأنه موقع عسكري غير نووي.

وكانت سورية أشارت الى أن جسيمات اليورانيوم التي عثر عليها في الموقع، نجمت عن الاسلحة الإسرائيلية التي استخدمت في الهجوم او تم اسقاطها من الجو، وهو ما رفضه الغرب.

وطغى نزاع أرفع مستوى في شأن البرنامج النووي الايراني على الملف السوري. ويخشى الغرب أن يكون البرنامج النووي الايراني يهدف الى تصنيع قنابل، بينما تعلن طهران انه مخصص لتوليد الكهرباء.

ويقول دبلوماسيون ان أحد الاختلافات المهمة بين الاثنين، أن النشاط الايراني لا يزال جاريا، بينما تم تدمير الموقع السوري.

وكانت اخر مرة لجأت فيها الوكالة الدولية لصلاحيات التفتيش الخاص عام 1993 في كوريا الشمالية التي لا تزال تمنع دخول المفتشين وطورت سرا في ما بعد قدرة نووية تسلحية.

وقال شانون كايل، من معهد ستوكهولم لابحاث السلام الدولي، ان الادلة تثير تساؤلات في شأن ما اذا كانت سورية تنتهك التزامات ملزمة قانونا. وأضاف: «يبدو لي أن هذا هو وضع يستدعي تفتيشا خاصا بالفعل».

وقد تثير اي خطوة من هذا النوع غضب دمشق التي تحسنت علاقاتها مع واشنطن بعد أن تولى الرئيس باراك أوباما الحكم عام 2009.

واذا كانت سورية سترفض طلبا محتملا باجراء تفتيش خاص، فان مجلس محافظي الوكالة قد يصوت لاحالة القضية على مجلس الامن، كما فعل مع ايران قبل أربعة أعوام.

ويبدو هذا غير مرجح في المستقبل القريب، وربما يدعم أعضاء مجلس المحافظين من الدول النامية، سورية، لكن من المتوقع أن تواصل الدول الغربية الضغط.

وقال اندرياس بريسبو، المدير التنفيذي لمركز أبحاث التحقق والتدريب والمعلومات في لندن، «من المرجح أن نشهد استمرار جمود الموقف الذي سيؤدي الى توتر منخفض المستوى في مجلس المحافظين لفترة مقبلة».

وسمحت سورية للمفتشين، بزيارة مفاعل بحثي قديم في دمشق كانوا يبحثون فيه عما اذا كانت له صلة بدير الزور بعد العثور على جسيمات ليورانيوم معالج في الموقعين من دون تفسير.

وذكر هيبز ان مرور الوقت يسهل اخفاء اي أنشطة نووية غير معلنة. وأضاف: «الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية تزداد قلقا من أن الوقت ينفد مع سورية في الوكالة الذرية».

واضاف كايل انه سيكون من المثير للقلق ان تمد كوريا الشمالية، دولة لا تمتلك هذه النوعية من الاسلحة بتكنولوجيا مرتبطة بالتسلح. وتابع: «أعتقد أن بالنسبة الى كثيرين... هذا حقا خط أحمر».

الفيصل: نتمنى أن يكون لزيارة نجاد زخم كبير تجاه السلم في لبنان

مبارك تلقى رسالة من خادم الحرمين عن كيفية حسم أزمة الحكومة العراقية

| القاهرة - «الراي» |

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك، امس، رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، نقلها وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، الذي اوضح أنها تتعلق بالوضع العربي الراهن، مشيرا إلى أن اللقاء، أكد أن الرؤى واحدة لكل من القاهرة والرياض.

وقال الفيصل، إن البلدين «سيعملان في الاتجاه نفسه، خصوصا بالنسبة للقضايا التي تخص العالم العربي وفي مقدمها القضية الفلسطينية وما يحدث في لبنان والعراق وكل ما يهم العالم العربي، وكذلك السودان».

وحول زيارة الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد للبنان والتي بدأت امس، اعلن سعود الفيصل: «دعونا ننتظر النتيجة، فزيارة الرئيس الإيراني لها زخم كبير في لبنان، ونتمنى أن تكون النتيجة على الزخم نفسه تجاه السلم اللبناني».

وعما إذا كانت مصر والسعودية ستتخذان موقفا لمساعدة السودان، خصوصا في ظل شواهد تؤكد على الانفصال بين الشمال والجنوب قبل الاستفتاء، اعلن الوزير السعودي، ان «مثل هذا الأمر يدرس بين حكومتي البلدين وحكومات عربية أخرى والسودان».

وعما اذا كان التقارب السعودي - السوري يصب في مصلحة الأوضاع على الساحة اللبنانية والعراقية، اكتفى الفيصل بالقول، «هذا ما نأمله بطبيعة الحال».

وحول لقاءات الأطراف العراقية في القاهرة والرياض ونتائجها، اضاف: «ما نستطيع أن نقدمه هو النصح والمشورة، ولكن القرار عراقي، ولا يستطيع أحد أن يحل مشاكل العراق غير العراقيين»، مؤكدا أن مصر والسعودية «يقفان على المسافة نفسها من كل العراقيين، وما يتمنيانه ويطمحان إليه، أن تكون هناك حكومة تمثل جميع العراقيين وتتساوى فيها كل الطوائف في الحقوق والواجبات».

واوضح ابو الغيط، أن الرسالة «تتعلق اساسا بالوضع العربي العام، خصوصا في اعقاب القمة العربية الاستثنائية في سرت» الليبية.

وتابع ان الرسالة «تناولت الكثير من الموضوعات في اطار معالجة الكثير من الموضوعات، وفي المقدمة منها مسألة العراق، وكيفية حسم الازمة المتعلقة بتشكيل الحكومة، والتشاور بين مصر والمملكة في هذا الشأن».

وقال: «هناك اهتمام سعودي يقابله اهتمام مصري بالوضع في السودان»، مؤكدا أنه كان هناك التقاء كبير في وجهات النظر في ما يتعلق بتقييم الوضع العربي العام وفي خصوصيات كل المسائل المطروحة، وكذلك ما يتعلق بتطوير منظومة العمل العربي المشترك في صورة الجامعة العربية».

واوضح أن هناك نية للاستمرار في مثل هذه اللقاءات حتى موسم الحج وما بعده من تاريخ، لتنسيق هذه المواقف.

اعتبر أن الشعب الفلسطيني «كان خبراً بعد عين لولا تصدي البلدين لإسرائيل»

السفير موسوي لـ «الراي»: سورية وإيران ستأخذان بما يتفق عليه العراقيون

| دمشق - من جانبلات شكاي |

كشف مستشار الرئيس الإيراني سفير طهران في دمشق السيد أحمد موسوي، عن تحول في موقف طهران تجاه التعاطي مع تشكيل الحكومة العراقية، يقوم على مبدأ التقاطع مع الموقف السوري ومفاده «الأخذ بما يتفق العراقيون عليه».

كما وصف موسوي في تصريحات لـ «الراي»، زيارة الرئيس محمود أحمدي نجاد للبنان، أمس، بـ «التاريخية»، موضحاً أنها تهدف إلى تأكيد «وقوف إيران حكومة وشعباً وبكل ما أوتيت من قوة إلى جانب لبنان بكل مكوناته وطوائفه بوجه التهديدات الصهيونية».

وتابع: «أما تهديدات قادة الكيان الصهيوني، فنحن لا نعير وزناً لما يطلقه هؤلاء من تصريحات جوفاء وعنتريات عفى عليها الزمن ولم تعد تخيف أحداً، لذلك لا نضيع وقتنا في الرد عليها»، مؤكداً أن الزيارة بلا شك «ستسهم في تعزيز صمود الشعب اللبناني وتُفشل محاولات زرع الفتنة بين أبنائه وهذا يرفد محور المقاومة في المنطقة بمزيد من المناعة والقوة».

كما وصف موسوي الزيارة الأخيرة للأسد لطهران بـ «الناجحة بكل المقاييس»، لافتا إلى أنها جاءت للرد على «أضغاث أحلام بعض الجهات المعروفة التي مافتئت تمني نفسها بفتور في العلاقات بين البلدين».

وقال إن الزيارة أكدت «على الصعيد السياسي، متانة العلاقات الإستراتيجية وعزم قيادتي البلدين على الارتقاء بها في كل المجالات بما في ذلك الاقتصادي»، موضحاً أن المسؤولين من الجانبين «وقعوا على اتفاقية التجارة الحرة التي ستسهم من دون شك في رفع مستوى التبادل التجاري وصولاً إلى تحقيق ما يصبو إليه الشعبان وقيادتاهما».

وتابع إن «حصيلة الزيارة كانت تطابقاً في وجهات النظر في الملفات الإقليمية والدولية والثنائية، خصوصا في موضوع العراق»، مشددا على أن «الجانبين اتفقا على الأخذ بما يتفق العراقيون عليه».

ورأى موسوي أنه «لولا صمود وتصدي سورية وإيران لعنجهية ووقاحة الصهاينة لما سلم أحد من عدوانهم وشرورهم ولأصبح الشعب الفلسطيني خبراً بعد عين»، مشدداً على أن «لسورية حقاً كبيراً في أعناق المسلمين والعرب بل البشرية جمعاء».

وأعرب عن «ثقة بلاده التامة بأن العلاقات بين سورية وإيران ستبقى وديةً وأخوية وستشهد تطوراً واتساعاً في المستقبل وهي تشكل نموذجاً للعلاقات الودية والثورية وتساهم في توفير الأمن والاستقرار والعدالة في كل أرجاء المنطقة». وقال: «نحن نشد على أيدي كل من يلتزم بالعدالة ويحترم حق سيادة الشعوب ويدين الحضور الأجنبي في المنطقة الذي نرى فيه مدعاةً لممارسة المزيد من الظلم والتعسف في الإقليم».

«هآرتس»: الجهد الأساسي لحكومة نتنياهو قمع تطلعات عرب إسرائيل

إسرائيل تجدد رفضها الانسحاب إلى حدود 1967 إثر مطالبة فلسطينية بتقديم خريطة لحدودها

| القدس - من محمد أبو خضير وزكي أبو الحلاوة |
| القاهرة - «الراي» |

جددت اسرائيل، امس، رفضها الانسحاب الى حدود العام 1967 ضمن اي اتفاق سلام مع الفلسطينيين، ردا على طلب القيادة الفلسطينية من الادارة الاميركية واسرائيل تقديم خريطة بحدود اسرائيل، وغداة دعوة واشنطن الفلسطينيين الى تقديم عرض مضاد لاقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تجميد الاستيطان مقابل الاعتراف باسرائيل «دولة للشعب اليهودي».

وقال نائب رئيس الوزراء سيلفان شالوم (وكالات)، ان «الانسحاب الى خطوط العام 1967 غير مقبول». واضاف: «يوجد في اسرائيل اجماع واسع حول هذا الامر».

وكان امين سر منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، اكد في وقت سابق: «اننا نطلب رسميا وعلنا من الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية، ان تقدما لنا خريطة لحدود دولة اسرائيل التي يريدون منا الاعتراف بها».

واضاف عضو الوفد المفاوض: «نريد ان نعرف هل هذه الدولة تضم اراضينا وبيوتنا في الضفة الغربية والقدس الشرقية ام انها خريطة على حدود الاراضي الفلسطينية التي احتلت العام 1967».

وتابع: «اذا كانت هذه الخريطة على اساس حدود 1967 مع ضمان انهاء الاحتلال لعموم الاراضي المحتلة منذ العام 1967 فسنعترف باسرائيل كما تسمي نفسها وفق القانون الدولي» من دون التطرق مباشرة الى امكانية الاعتراف بها كدولة يهودية كما تطالب.

وكانت الولايات المتحدة شجعت، اول من امس، الفلسطينيين على التقدم باقتراح مضاد لاقتراح تقدم به الاثنين الماضي، نتنياهو ويقضي بتمديد تجميد الاستيطان مقابل الاعتراف باسرائيل «دولة للشعب اليهودي».

وقال الناطق باسم الخارجية فيليب كراولي: «من المهم ان يواصل الجانبان البحث في الشروط التي تتيح استمرار المفاوضات المباشرة».

من ناحيتها، اكدت صحيفة «هآرتس»، امس، إن «الجهد الأساسي لحكومة نتنياهو هو قمع تطلعات سياسية لدى الأقلية العربية، وأن نتنياهو هو المبادر والمحرك لهذا المجهود ويختبئ خلف وزير خارجيته أفيغدور ليبرمان».

وكتب المحلل السياسي في هآرتس، ألوف بن، أن «الطاقة التي تستثمرها السلطات لتحقيق هذه الغاية أكبر من الطاقة التي تستثمرها في دفع العملية السياسية أو إحباط التهديد (النووي) الإيراني».

الى ذلك، التقى وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان أمس وزير خارجية فنلندا الكسندر ستوف، وواصل هجماته على السلطة الفلسطينية.

وذكرت صحيفة «معاريف»، أمس، إن من المقرر أن يجتمع للمرة الأولى في إسرائيل قادة يهود لتقديم توصيات سياسية بمسمى «وثيقة مبادئ سياسية».

من ناحيتها، أعلنت الحكومة الفلسطينية المقالة، امس، اعتماد «عهد الوفاء والولاء» لفلسطين في الطابور المدرسي الصباحي، في إطار ما اعتبرته «الرد على قانون المواطنة» الذي صادقت عليه الحكومة الإسرائيلية اخيرا.

من ناحية ثانية، بدأ رئيس اركان الجيش الالماني الجنرال فولكر فايكر الثلاثاء، اول زيارة يقوم بها لاسرائيل بزيارة نصب المحرقة اليهودية في القدس.

ميدانيا، صرحت مصادر أمنية بأن الشرطة المصرية قامت، امس، بتدمير 5 أنفاق حدودية مع قطاع غزة.

وواصلت وزارة الداخلية الإسرائيلية هدم البيوت في قرية العراقيب في النقب، حيث هدمت الجرافات، امس، البيوت التي تم بناؤها بعد هدمها في عملية هدم للمرة السادسة.

○ رئيس الأركان الألماني يزور نصب المحرقة

لحام: الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني يهدد الوجود المسيحي في المنطقة

روما - يو بي اي - قال بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام، امس، إن مداخلات آباء مجمع أساقفة الشرق الأوسط ركزت على ان الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني «يهدد الوجود المسيحي في الشرق الأوسط».

ونقلت «وكالة الأنباء الإيطالية» عن لحّام في مداخلة في إطار أعمال مجمع الأساقفة الخاص بالشرق الأوسط الذي يستضيفه الفاتيكان ان «الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني باعتباره تهديدا للوجود المسيحي في الشرق الأوسط، كان واحدا من الموضوعات المتكررة في مداخلات آباء مجمع أساقفة الشرق الأوسط».